رابط المادة على منصة باحث

برنامج بينات 8241هـ

بينات 8241 80 تأملات في الجزء الثامن من القرآن العظيم

مساعد الطيار

الحقيقة يا مشايخ يعني مرت بي قصة عجيبة جدا. احب آآ ان اتحفكم بها وهي الحقيقة فيها عبرة. آآ هذا رجل اه كان غائب عن اهله وكانت زوجه في يعني حالة مخاطر. فسبحان الله استعانت طبعا - 00:00:05

جارتها جارتها المقصود المجاورة لها وليست يعني ضرة. فجاءت الجارة هي وزوجها. من اجل يعني مساعدة هذه المرأة في زوجها غائب عنها المهم ولد الطفل اه حملته هذه المرأة وذهبت به الى زوجها من اجل يؤذن في اذنه - 00:00:26

يعني من باب اقامة السنة لما امسك الرجل في باذنه وجد مثل اللحمة تحت الاذن. فاستغرب نظر اليها باستغراب شديد جدا ولكن اتم الامر ثم رد الطفل الى والدته مرت الايام جاء الزوج طبعا وما صار هناك اي جديد في الموضوع - 00:00:46

بعد فترة آآ حصل انهم دعوا الى حفل زواج في الشرقية تحديدا في الثقبة حضروا الزواج وكان الزواج اخي هذه المرأة التي حملت التي ولدت. حضروا الزواج وتمت فراسة الزواج وغير ذلك. في - 00:01:11

اخر المطاف تلك الليلة ارادت المرأة ان يعني تبحث عن اولادها ثم تحملهم معها للسيارة فقدت هذا الطفل بحثوا عنه في القصر يمينا يسارا فوق خارج في الشارع لم يجدوا له اثرا - 00:01:36

استنفروا الناس الموجودين في القصر ممن تبقى. لانها هي تعتبر من اهل يعني المتزوج آآ استنفروا الناس حاولوا ان يبحثوا عن اثر او خبر لهذا الطفل لم يجد مشكلة كانوا مقررين انهم في الصباح يرجعون الى الرياظ - 00:01:55

ولكن لم يحصل ذلك ثم اقوم من اجل متابعة موضوع هذا الطفل. وهذه لا شك انها من اعظم مصائب يعني الدنيا على الانسان ان يبتلى بفقد يعني اذا من الابناء او من قريب من ركن الاقرباء - 00:02:15

استمروا يبحثون عن ثم استمروا هو لم يعثر على خبر يوم ويومين وثلاثة بقوا قرابة شهر في موضوع البحث في المستشفيات اه وضعوا عند دوائر الامان في الشرط في كل مكان - 00:02:29

اعلن في الجرائد في وسائل الاعلام لم يحصل اي خبر بعد ما مر بهم شهر يئسوا ورجعوا على امل ان الله عز وجل يرد اليهم طويت اخبار هذا الطفل تماما - 00:02:43

فلم يعرف له اثر ولم يسمع له خبر هذا الرجل بعد ما مرت بفترة نقل الى مدينة الخرج للعمل بها بعد اثنعشر سنة كان الجار وهو رجل قحطاني يمشي في شوارع او ازقة الرياض القديمة - 00:02:57

بسيارتي يقول دخلت بسيارتي في احد هذه الازقة واذا بطفل يمر بين يدي السيارة بسرعة خاطئة يقول فمن شدة فزعي لما ضربت فرامل نزلت بالسيارة وانا اريد الحق بالطفل ليؤدبه - 00:03:20

كيف يعني يعرض نفسه للتهلكة بهذه الطريقة يقول فلحقت به وامسكته وامسكت مع اذنه فلما امسكت مع اذنه شعرت باللحمة تدافع اصبعي يقول انا استغربت هذا الموقف نظرتها الطفل كأن الذاكرة تعود بي الى شيء. يعني غريب او ميؤوس منه - 00:03:45

نظرت واذا بالفعل لحمة مثل اللحمة التي رأيتها في ذاك الطفل الصغير فقلت اه وين اهلك وين بيتكم؟ قال لي هذا بيتها غرفة مسكته طرقت الباب يقول فطلع علي رجل اسمر - 00:04:14

شديد السرعة قلت هذا ولدكم؟ قال اي نعم وش فيه قلت يا اخي قبل قليل يعني كنت اصدمه يقول لما رأيت هذا الرجل الاسمر يعني بدأ ينقدح في ذهني وما يدريك عن هذا؟ هو ان الطفل الطفل المفقود - 00:04:34

وكان السبب هو ايش؟ نعم الذي حصل يقول حفظت البيت وقلت هذا الحدث له ما بعده له ما بعده يقول ركبت السيارة واتوجه

مباشرة الى الخرج وابحث عن صاحبي جاري وبينهم لا زال بينهم اتصال وكذا تعرفون الناس كانوا في السابق - 00:04:54
يعني تواصلهم يستمر ولا ينقطعون ليسوا كما هم. حصل بعد حدوث هذه المدنية يقول ذهب اليه وصل اليه بعد العشاء سلم عليه وش اللي جابك؟ قال له والله يا اخي - 00:05:19
ابنك يظهر رده الله قال لا نحن قد نسينا وايسنا من رجوعه لا اتذكر الموظوع يثير احزاننا واشياءنا قال اقول لك جابها الله كالكيف قال وذكر له القصة والله انا ما اتوقع قال تتوقع وما تتوقع لا بد نتأكد نصير على بينة امش معي الان - 00:05:37
مشى معه الى الرياض وفي الصباح لا والامارة ومن اجل الا يخفى الطفل والا يحصل له اي شيء. ارادوا ان يعني يحيط الموضوع يعني اه بالامن فبلغوا الامارة وارسلت معهم فرقة - 00:06:04
وذهبوا الى البيت طرقوا الباب فتحوا الباب ممكن آآ عندكم طفل شكله كده ممكن يطلع طلعوه قالوا هذا الطفل اللي انتم تبحثون عنه طبعا لا الاب ولا الرجل يمكن يعرفون الطفل لانه مشكل تعرف فقد وعمره سنة وشهرين او ثلاثة اشهر - 00:06:24
تعرف تتغير الاشباه في هذه الفترة وقد لا يكون يعني واضح الشبه باهلها لقاو الشرطة واخذوا آآ صاحب البيت واخذ هذا الطفل وذهبوا الى صاحب الذي يحدثني بهذه القصة. وكان في دار الايتام التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. يقول ما شعرت - 00:06:49
الا وهم عند البوابة يقولون واين المدير اتصل بي الحارس وقال فيه ناس بالامن جايين يبحثون عنك يقول نزلت اليهم سألتهم ما الخبر؟ قالوا القصة كيت وكيت ونحن نريد نستعين بخبراتكم - 00:07:15
في موضوع معرفة هذا الطفل هل يمكن تعرفون ان هؤلاء هم اهله والا لا شف الان ده الاشكالية الخبر وصل الى وين؟ الى خان الطفل الذي في زواجه ضاع وكان يشعر بنوع من الحرج الحراج والاسى انه في ليلة زواجه - 00:07:34
ابن اخته من حين ما سمع بالخبر جاء مسرعا الى نفس المكان. يقول قلت لهم والله نحن ما عندنا يعني اه ادلة نستطيع بها معرفة انتساب هذا الطفل لاحد لكن ونحن نتحدث في هذا الموضوع - 00:07:58
جا الخل قال شوفوا يا جماعة انا عندي على متى؟ ان كانت في هذا الطفل فهو ولدنا والا هذا امر لا استطيع ان تسميه. قالوا ما هم العلامات هذا؟ الان طبعا من ضمن الدلالات ما هي؟ الدلالة الوحيدة الان او قل دلالتها - 00:08:18
ولا هي اللحمة التي خلف الاذن والثانية وجود هذا الطفل الابيظ عند هؤلاء السورة. هم ايه. متميز في لونه عنهم يقول قال ما هي ادلتك؟ قال هذا الطفل اول ما جاءت به امه كانت عندنا آآ - 00:08:42
الصالة اه يعني فيه مرض ذهبنا به الى رجل يكوي. فكواه ثلاث كيات في اعلى مثل المثلث فان كانت موجودة هو ولدنا الثانية كانت امه ايضا عندنا وارادت ترمي المقص على واحد من اخواني فوقع على بطن الطفل في شقة يعني شق شق - 00:09:04
طبيب ذهبنا به المستشفى وسولوا له عدد من الغرز وهي في جنبه الاخر فان كانت موجودة فهذا الطفل باذن الله يقول لصاحبي اللي حدثني بالقصة ومن فمه اخذتها قالت مباشرة رفعت الثوب؟ طفل عمره اثنعشر سنة رفعت الثوب - 00:09:31
رفعت الفنيلة وانظر واذا اثار الكيات الثلاث موجودة واثار الغرز او الخياطة موجودة. يقول فكبر الجميع. قلنا سبحان سبحان الله العظيم. طيب انتم من اين جاءكم هذا الطفل؟ اسألونا قال والله نحن هذا امي آآ تعمل في آآ في الغنى الغنى الذي يكون في الاعراس نعم يسمونها طبالة او كذا - 00:09:51
وجاءتنا مرة كانت رايحة في حفلة وكذا وجاءتنا مرة ومع هذا الطفل وقالت اني لقيته وانا محتسبة في اني يعني اربيه وقل تربى معنا وحنا الان نحفظه وامنا ماتت. احفظه لوصية امنا والا نحن ندعيه ابننا. وهم بالفعل لم يدعوا - 00:10:18
لكن قال ما نسلم لكم الا ببينة هذا الان منا وبنا. تربى معنا وعاش معنا الله طيب فبالت القضية وظهر اي نعم حياك الله يا شيخ قصة طريفة الحقيقة تدل على ان الله سبحانه وتعالى - 00:10:38
له الحافظ فعلا سبحان الله ولكن كم من المعاناة في اثنعشر سنة هذي؟ عجيب والله والتربية التي تلقاها خلال اثنى عشر سنة كيف كانت؟ اسأل الله ان يحفظنا واياكم المعاناة بالفعل تراها معاناة لا يعلمها الا من يعني كابدها. انا رأيت شخص - 00:10:55
اه فوقد طفله وعمره اه يمكن في ثانية او ثالث متوسط وهو شخص باكستاني وجاء اليه في المسجد وانا اعرفه قبل ان يفقد طفله

فيقول لي والله اتمنى ان اسمع الان انه ميت - 00:11:11
عامل كده. ولا ان ابقى في هذا الجحيم الذي انا فيه يقول جاءني الظغط جاءني السكر. ذهبت اموال كثيرة صغار كل ما ننفقه هو في البحث عن عذاب. يقول لا ادري هالان هو لو فوق الارض ولا تحت الارض - 00:11:26
هل هو يساء اليه او يحسن اليه؟ هل هو يستعمل في فساد ولا في صلاح يقول فبقائي بهذه الحالة وهذا التوتر يعني خير منه ان اسمع الله الله لا يبتلينا اللهم امين ولا من نحب نسأل الله اليوم عندنا الجزء الثامن نعم نعم لدينا جزء - 00:11:41
ثامن كان عندك يا ابو عبد الله شيء في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي؟ نعم في قوله سبحانه وتعالى في اول الجزء الثامن وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:11:59
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى الي افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون اقول لفت نظري في هذه الايات مسألة وهي ان كثيرا من اعداء الرسل واعداء الانبياء والمصلحين قد اوتوا - 00:12:16
وجدلا وبيانا وفصاحة تكون فتنة وسببا في اه انحراف كثير من الناس بسبب فصاحتهم وزخرف القول كما ذكر الله سبحانه وتعالى. يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول. يصدون به الناس عن سبيل - 00:12:36
المؤمنين وسبيل الانبياء والمصلحين. وهذه المسألة يعني يحتاج المتأمل والمتدبر للقرآن الكريم الى ان يفقهها اه لانه اه البعض ممن يعني يرد على هؤلاء الذين يسولون للناس الانحراف صد عن سبيل الله يقلل من امكانيات المخالفين - 00:12:56
يعني هؤلاء الاعداء وهؤلاء صحيح انهم اعداء لنا وانهم اعداء للدين وانهم لكن هذا لا ليس معناه انهم ليسوا على معرفة وليسوا على بيان وليسوا على بلاغة وفصاح. لا هم على كما ذكر الله عنهم. قال يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا - 00:13:21
وصف كلام هؤلاء الذين يصدون عن سبيل الله بان لديهم من البيان ولديهم من البلاغة ما يصرفون به ويخلفون به ارباب الناس. لتتم الفتنة. بالظبط وهذي فتنة. نعم. وهذه الفتنة فعلا ولذلك قد وقع كثير من الناس في هذا. يعني في عهد الانبياء والمصلحين كان هؤلاء الذين يتصدون لدعوتهم اه يفتنون الناس - 00:13:41
ببلاغتهم وفصاحتهم وتعلمون انه كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة المنافقين قال وان يقولوا اسمع لقولهم لجماله ولفصاحته ولبيانه صحيح فهذا من تمام الفتنة لاتباع الانبياء والمرسلين انهم يفتنون بامثال هؤلاء الذين يزينون لهم الباطل ويؤتون من البلاغة ومن البيان والان في زماننا هذا - 00:14:01
قد تجد اعداء الانبياء والمصلحين لهم آآ قدرات بيانية خارقة في القنوات الفضائية مثلا او برامج او كتب متميزة جدا اه ذات حجج وذات اه ادلة. حتى اخراج واخراج اه فاخر - 00:14:26
كل هذا من تمام الفتنة والابتلاء لاتباع الانبياء والمرسلين حتى يتبين من هو الصادق الذي يتبع الانبياء والمرسلين على معرفة وعلى بينة وعلى يقين ومن هو الكاذب الذي تصرفه اه ادنى صارف من هذا الزخرف ومن هذا البيان ومن هذا التسويل يعني. فيه الحقيقة فائدة اتمنى ان لا - 00:14:45
في هذه الاية. هم. اه قدم هنا الانس على الجن. تعرفون في القرآن مرة يقدم الجن مرة يقدم الانس. وذلك مناسبة تجدها في الايات يعني لا ليست يعني ولا يا معشر الجن والانس يا معشر وستأتي في الثمن الاخر اي نعم انا اقول السبب في - 00:15:05
والعلم عند الله عز وجل هو انه لما ذكر زخرف القول وكان الانس اوصى به واقدر عليه وهم اصحاب البيان والفصاحة الجن عندهم قدرات ليست عند الانس لكن قدرات الانس في باب البيان والبلاغة - 00:15:25
وايضا اللعب والعبث الفكري والقولي او اللفظي اقوى ولذلك قال هنا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس شيطنة فيهم في هذا الباب اكثر من الشيطنة في الجن بل الجن يستعينون به - 00:15:43
الباب يعني اي نعم وفي قوله ولو شاء ربك ما فعلوه يستدل بها جماعة من اهل العلم على ان القول فعل لانه سمى قالوا لو شاء ربك ما فعلوه ولم يقل ما قالوا. نعم. فدل ذلك على ان القول يعتبر من الاهمال - 00:16:01
فهو عمل من العمل. اه صحيح ويستشهدون اذكر بقول ابن روائحة لان قعدنا والنبي يعملون. فذاك منا العمل المضلل فسمى قعودهم

عن العمل عملت ايظا نفس الفكرة. قوله سبحانه وتعالى - 00:16:20
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله اي يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين الحقيقة مثل هذه الايات - 00:16:39
خصوصا الاية الاولى في التذكير ان الكثرة لا يلزم ان تكون هي ايش؟ دلالة على الحق دلالة على الحق دائما. مع اننا احيانا نقول قال الجمهور العلماء قال جمهور الفقهاء ونعتبر ان هذا ايش؟ مرجحا. لا شك. لكننا لا نرجح للكثرة بدون العلم - 00:16:59
ولهذا الكثرة مقرونة بمذهب العلم اما اذا كانت مجرد كثرة فالكثرة بحد ذاتها ليست هي ايش؟ السبيل لمعرفة الحق. اي نعم. ليست السبيل لمعرفة الحق ولهذا يأتي على الناس زمان قد يكون ايش - 00:17:23
الحق مع واحد. نعم الحق مع واحد لان الحق اذا عرف الكثرة لا عبرة بها. لذلك دائما في مسألة دائما تكرر وهي قضية انك اعرف الحق. تعرف اهله. اعرف الحق - 00:17:41
اهلها وايضا قولهم يعرف الرجل بالحق وليس ولا تعرف الحق بالرجل احسنت يعني هذه الكلمة تكرر دائما وبعض الناس لا يستحظر معناها الدقيق صحيح يعني انت الان كيف تعرف الحق؟ ما هو الميزان الذي تعرف به الحق؟ وهل كل احد يستطيع انه يعرف الحق؟ هذا - 00:17:58
يحتاج الى علم. نعم. نعم. اليس كذلك؟ نعم. ولذلك يعني قولك الان ان الكثرة ليست دليل على لكنها قد قد يقع كثير من الناس في هذا المأزق فيقول ما دام ان هذه الكثرة على هذا القول معناها انه حق. اي نعم. صح ولا لا؟ صحيح - 00:18:18
يعني يقول ما هو معقول ان كل الناس هؤلاء على باطل وانت على حق بل تجد هذا بين احيانا طلبة العلم نعم عندما يحصل خلاف وهذا الذي انفرد بقول لديه من الادلة الواضحة الجلية ما ما يعبد قوله ولكن المخالفين له كثير - 00:18:38
فيأتي من طلبة علم من يقول له ولكن يعني هل من المعقول ان يكون كل هؤلاء على باطل؟ وانت على حق نعم وان كانت الادلة تلوح لهذا الذي انفرد بهذا القول. فالكثرة تبقى آآ يعني موهمة. نعم. في كثير من - 00:18:58
المواقف حتى لاهل العلم. في قول الله عز وجل فكلوا مما ذكر اسم الله عليهم كنتم باياته مؤمنين. الحقيقة الذي يتأمل في سورة الانعام يجد انها سورة مكية مكية قررنا مرارا ان السور المكية تعنى بقضايا العقيدة نعم وقضايا الكبرى - 00:19:16
اي نعم ما توحيد الله عز وجل البعث والجزاء والوحي هو الوحي. هذه القضايا هي يعني مدار السور المكية والايات المكية هنا قد يسأل سائل يقول يعني ما علاقة الذبائح وذبحها بهذا هذه المضامين الثلاثة - 00:19:36
لا لا تكاد تذكر قضية من قضايا التشريع في السور المكية الا بارتباطها الوثيق بامر العقيدة هنا الحقيقة امر عقدي لو تأملناه جيدا وهو الذبح بسم الله. قال فكلوا مما ذكر اسم الله عليه. هذا احد مظاهر الاعتقاد. وهو ان الانسان لا يذبح - 00:19:56
انا لله انا لله ولذلك اطال في هذا وهو قضية اه الاكل ما ذكر اسم الله عليه وايضا قضية التحليل الخاصة بالله عز وجل. نعم. وهو في السورة كثير وسيأتينا بعد قليل ما يدل على ان هذه القضية من قضايا الاعتقاد - 00:20:21
وانه لا يجوز لاحد ان يتهاون في امر التحليل او التحريم ويعتقد ان هذا الامر يعني ميسور لكل احد ولا قولوا بما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام بتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون - 00:20:41
وهنا اه لما ذكر الله عز وجل اه بعض افعال المشركين وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها. لاحظ معي هو في هذين الموضوعين - 00:21:01
صحيح. فلشدة ارتباطهما بالاعتقاد ذكرهما في السورة المكية وليس لانهما من قضايا التشريع. هم. والعجيب سبحان الله العظيم قضية الذبح لغير الله تجدها يعني منتشرة عند آآ من يعني يغلب عليهم الجهل - 00:21:18
الابتعاد عن شرائع الدين والمعرفة تجد انهم يشتركون في هذه الصفة انهم يذبحون تجد الذين مثلا يعبدون القبور او يطوفون حولها او تجد كثير الذبائح نعم في الجاهلية والان. صحيح. سبحان الله العظيم. كان هذا من من شعائرهم في الجاهلية. نعم - 00:21:38
كما نعم كما في قصيدة آآ الذي يمدح طلحة احد الكرماء يقول واذا مررت بقبره وهذا من شواهد التفسير المشهورة. نعم. عندما يقول

آآ واذا مررت بقبره فاقر به كوم الهجان وكل طرف سابح - 00:21:58
جوانب قبره بدمائها فلقد يكون اخا دم وذبائح. تجد ان الذبح عند القبور والتقرب الالهة حتى في اه آآ ايام المشركين والان عند القبور شيء مشترك الذبح بالذات ولذلك هذا من اهم القضايا الاعتقاد التي نبه الله عليها في هذه السورة صحيح الذبح - 00:22:18
لغير الله لانه انا اتعجبت سبحان الله مررت في بعض الدول على اصنام وضعت واجد عليها الدم يسيم. هم. فاقول ما هذا؟ وهم في غابات افريقيا. قالوا هذه اصنامنا نذبح لها - 00:22:38
طبعا هم فقراء يعني ما يذبحون لا بقر ولا ابل ولا غنم حتى قد يكون المياسير منهم يذبحون مثل هذا قالوا ممكن تذبح حتى لو عصفور او يعني اي شيء من مما يعني هو - 00:22:54
اه مستهان به تذبحه للصنم. فاقول هذا من وحي ابليس ذكر الشيخ نعم. يعني كانه شيء مشترك بين هؤلاء جميعا. قرب ولو ذبابا نعم. قال لا اجد ما اقرب؟ قالوا قرب. نعم. نعم. قوله سبحانه وتعالى او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له - 00:23:09
ونورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات. آآ هذه الاية اذا لو تأملنا الزمن الذي نزلت فيه سورة اه نجد ان ايضا انها تحكي الواقع الذي كان يعيشه - 00:23:29
هؤلاء العرب الذي نزل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم كتاب الله وارسل فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. كانوا في ظلمات وجهلا شديد فجاءهم هذا الوحي نور من الله سبحانه وتعالى - 00:23:49
وحياة للقلوب فاحيا الله سبحانه وتعالى به هؤلاء فالموت هنا والحياة مرتبطة بالارواح. لا اله الا الله. صحيح. وليس المقصود الموت موت الاجساد. نعم. ولهذا نقول قال اومن كان ميتا فاحيانا - 00:24:05
جعلنا له نورا نورا يمشي به الناس كم مذروا في الظلمات ولهذا قال بعدها نعم يا شيخ قال كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. يعملون وهذا الحقيقة الاشياء التي يجب ان - 00:24:23
انتبه له مسلم الاية وان كانت ذكر فيها الكفار الا انه احيانا قد يزين للعاصي عمله فيظن انه على الاقل يعمل مباحا. نعم. وقد يكون والعياذ بالله في ماذا؟ في كبيرة من الكبائر - 00:24:37
صحيح. ولهذا احذروا المسلمين لانه قال زين ما الذي يزين؟ يزين الشيطان يزين له مثل هذا العمل ويحسن له انه على خير. فرآه حسنا نعم صحيح والله حتى شوف يعني التعبير بالنور سبحان الله العظيم انت تأمل لولا هذا القرآن - 00:24:56
ما هي حياة الناس الله المستعان. يعني هذه التفاصيل التي وردت في القرآن الكريم من الاخبار ومن التشريعات ومن القصص كما قال الله ما كنت تعلمها انت ولا قومك. من قبلها. من قبل هذا. تخيل انها غير موجودة. ما ما هي حياة الناس؟ والله كلمتك هذي يا دكتور عبد الرحمن - 00:25:16
رأيت انا شخص يعني من الله علي بالاسلام فحضرت انا مشهد اسلامي. ثم قابلته بعد اسلامه في مكة. بعدها بشهر ونصف كان سمى نفسه عبد الواحد عمره خمسة وسبعين سنة. الله. وقلت عبد الواحد كيفك بعد الاسلام؟ قال كيفي بعد الاسلام. انا كنت - 00:25:36
في وسط الظلام. الله اكبر. الان ابصرت النور. هذا هو. انا عمري يقول انا عمري شهر. شهر ونصف. سبحان الله. اي نعم. صحيح. والله يعبر يا اخواني طبعا هو عامي لا يقرأ ولا لكن يعبر بصدق. مم. يقول وين نحن - 00:25:58
كيف انا عشت خمسة وسبعين سنة ما ادري. احسنت. بالفعل يقول الان يقول وهو يحدثني ينظر الى السماء هكذا. ويقول الان ابصرت الحمد لله الان ابصرت السماء الان عرفت وين انا لك كيف لو مت؟ كيف لو مت؟ سبحان الله - 00:26:17
مصداق الاية او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. يمشي يمشي به في الناس. المشكلة ان كثرة يعني نحن ولله الحمد ولدنا مسلمين. الحمد لله ما لنا ربما كثير من المشاهدين كذلك. فلا يشعر بهذه اللذة وهذه الحقيقة. لا يشعر بالظلام - 00:26:37
الذي كان فيه غير المسلم. ثم النور الذي دخل فيه. نعم. ولذلك يقرأ هذه الاية فمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا هي مش بين الناس يعني مثلها مثل غيرها من الايات. صحيح. لكن لذلك هذا من كلام عمر رضي الله عن عمر. قال انما تنقض عرظ الاسلام عروة عروة - 00:26:55

اذا دخل في الاسلام من لا يعرف الجاهلية. نعم. فلا يعرف الفرق. نعم. بين هذا وهذا الا من جرب وعانى. قوله سبحانه وتعالى واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي - 00:27:15

قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم الله اعلم حيث يجعل رسالته رسالته سيصيب الذين اجرموا غار عند ربه عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون اه الحقيقة من اللطائف في هذا طبعا هناك لطائف لفظية ان لفظ الجلالة جاء مرتين نعم نعم قال وهذي لم ترد في القرآن - 00:27:33

هذا الموضع. ايه بقى الموطن؟ وفيه ايضا لا في مواطن بينهما حرف العطف؟ لا في ايضا موضع اخر في آآ فيه وردت متوالية ها ها لكن رجال يحبون ان يتطهروا - 00:27:58

قال هنا اه لن نؤتى لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتي رسل الله الا هو اعلم. حيث يجعل لسانه فقولها الله مبتدأ اللطيف هنا الحقيقة غير هذا انه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:28:12

فاذا هذا دل على ان اختيار الله سبحانه وتعالى عن حكمة. نعم وعلم. نعم. وهو اصطفاء. نعم. الاصطفاء لهذا نجزم يقينا ان انبياء الله سبحانه وتعالى هم افضل البشر على الاطلاق. لا شك. وافضلها الا هؤلاء هو - 00:28:32

خاتمهم صلى الله عليه وسلم. وتأمل في قصة طالوت. نعم. نعم. عندما قالوا اه قالوا لنبي لهم اجعل لنا ملكا نقاتل في سبيله. قال ان الله قد بعث لكم ان الله قد بعث لكم طاغوت قالوا ان لا يكون له الملك علينا. ونحن احق ونحن احق يعني ذكروا مسوغات مادية. نعم - 00:28:51

ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال. نعم. قال ان الله اصطفاه عليكم خلاص. لا اله وزاده بسطة في العلم والجسم. هذي مميزات واصطفاء الله كما تفضلت هو الاصل. ومن الاصطفاء لاحظ الاية التي بعدها. قبل ابو عبد الله لو كان في قال هنا - 00:29:11

اكتبوا الذين اجرموا صغار عند الله. لم لم يأتي النص سيصيبهم صغار وانما على وصفهم. اي نعم. بالاجرام. بالاجرام. وهذا يسمونه الاظهار في مقام الاظمار. الاظمار. طبعا الاظهار في مقام المظمار كل - 00:29:31

السياق له فائدته في الاوهام. نعم. لكن منها اللي هو الان لكي ينبه على ان هذا هو سبب. اي نعم هو سبب. وان ايضا هذا الوصف لاحق بهم ثابت عليهم. وايضا - 00:29:48

التعميم نعم. سيصيب الذين اجرموا صغار. وهكذا كل من اجرم. كل من اجرم سيصيبه صغار نعم. وانا الحقيقة فائدة يحسن بالقارئ انه ينتبه لها. وهي من لطائف آآ القرآن وهي تعتبر من لطائف اصلا كلام العربي لكن القرآن هذا الاسلوب فيه كثير وهو مقصود لذاته - 00:30:02

اللي هو الاظهار في مقام الاظهار الاظمار هذا كثير. واما الاظمار في مقام الاظهار فهو قليل نعم. مثل قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم. هذا اظمار في مقام ايش؟ لانه من هم الذين يتساءلون؟ لما علم من المقام ان المقصود - 00:30:24

من قريش. نعم. الام الذين تساءلوا عن هذا قال عم يتساءلون فاظمر في مقام الاظهار. فهذا قليل. ولكن الاكثر الاظهار في مقام الاظهار وله فوائد حسنة ان تتبع من اكثر المفسرين رأيت يعني يحرص على هذا آآ ابو السعود. هم. يعني يحرص على - 00:30:42

الفائدة البلاغية من الاظهار في مقام الاظهار الاظمار ان الذي ايش؟ والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. نعم. ما قال ولا ان لم اقل نضيع اجر اي نعم وكثير في القرآن اقول امتدادا لما ذكرتم قبل قليل من ان هذا اصطفاء قل الاية التي بعدها - 00:31:01

تدل على هذا وهي مقام الهداية لعموم الخلق. وانه منة ربانية على عباده. لا يهدى الانسان بعقله او بمجرد يعني اختياره وانما هي قبل ذلك يعني فضيلة من الله عز وجل ومنة - 00:31:21

من الله على عبده فعلى العبد ان يسأل الله هذه هذه الرحمة. قال الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه. الهداية بيد الله. نعم. ليست بيد احد. قال في حق النبي صلى الله عليه وسلم انك قال يشرح صدره للاسلام - 00:31:38

تعني الاسلام ينشرح به الصدر. سبحان الله. ولذلك سألنا عدد سبحان الله وقد يكون مر بكم المشايخ امثال هؤلاء ممن كانوا كما قال

الشيخ قبل قليل في ظلمات الكفر ثم هداهم الله للاسلام. تسأله يعني ما الفرق بين ما انت فيه وما كنت عليه؟ فيقول سبحان الله كان في قلبي اغلال - 00:31:53

فحلت كان في قلبي اغلال فحلت وذهبت بل حتى تجد هذا في عصاة المسلمين. صحيح. قابلت اه قبل شهرين شاب في الحرم وكان معتكرا فقلت له اه يعني ما خبرك؟ فاخبرني - 00:32:14

قال لي انا كنت يعني ضايع وعاصي وكنت يعني افعل كل شيء قلت ما الذي يعني دلك على الله عز وجل وهداك؟ قال لي كن كل ما جئت اريد ان انام اشعر فيه ضيق في صدري - 00:32:33

واقول يعني انا سويت كل شيء. ايش من اين هذا الضيق انا الان افعل ما اشاء من اين يأتي بهذا الضيق؟ انا في امن انا في امان انا في خير انا في رزق ما افكر في رزقي قد ولا - 00:32:49

لست مكلفا بعمل ومكفول محفول. اذا من اين ليها يقول فكان هذا يؤرقني يعني دائما يثور علي من اين هذه العقدة الموجودة في الصدر؟ التي ما استطعت ان احله يقول فلما - 00:33:05

اه يعني اراد الله لي الهداية كنت مرة يقول اغتسل في اكرمك الله دورة المياه فنظرت الى صورتي في المرآة طبعا هو يدخن وحليق واشياء كثيرة تبدو عليه يقول قلت ما رأيك لو وجهي - 00:33:21

ادخل مكتسي بالنور وعلي لحية تكسف وجهي واقول وبدأت اتصور هذا الامر فقررت ان اكون يعني ملتزما بشريعة الله وانا خرجت يقول من دورة المياه وكانت اختي يقول ملتزمة وفي احدى دور القرآن - 00:33:37

فقلت لها يا فلانة ايش رأيك لو تشوفيني وعلي ذقن؟ قالت الله ربي يهديك ويعني يجعلك من الصالحين والله تصبح رجل يعني قدها وقدودها يعني انسان ما شاء الله كبير القدر - 00:33:55

يقول وبالفعل قررت اني خلاص اجعل هذه هي الخطوة الاخيرة بيني وبين ما كنت فيه من الظلال. سبحانك! اي والله اي والله.

فخرجت يقولوا تعرف بعض الاصحاب الصالحين بس ما كان اللي بهم الارتباطات والاسئلة. ذهبت اليهم وجلست معهم وكذا ابشرك يقول الحمد لله. العقدة - 00:34:09

انحلت. صرت انام الان كما ينبغي ان ينام الانسان. نعم. من دون سبحان الله هذه العقد قلت هذا موجود في القرآن فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا حرجا كانما - 00:34:29

في السماء انا الحقيقة تعجبت من هذا التشبيه العجيب وكأنما يتصعد في السماء الذي صعد في السماء من وجهة نظرنا او فيما يبدو لنا انه سينال قسط اكبر من الهواء الطيب والروح - 00:34:49

ويعني الانفساح والانفتاح طب لماذا والحقيقة انه خلاف ذلك كل ما صعدت في جو السماء سيقل عندك ايش الاكسجين الاكسجين او كذا على اساس انه ما عاد يصير في مجال للتنفس حتى الانسان يضيق وهذه حقيقة علمية لا يعني مماراة فيها انا اقول هذا تشبيه - 00:35:05

تماما بحال هؤلاء العصاة او الهؤلاء الضلال من الكفار. هو لا يريد ان يقيد نفسه بشرع الله عز وجل. يظن انه كل ما تحرر من شرع الله كان ذلك افسح له - 00:35:27

ويعني اكثر لي ان يعيش حياة سعيدة ويعني مرفهة وليس فيها ضيق ولا كدر. والحقيقة انه يصل الى الضيق من حيث لا يدري. الله اكبر. كحال هذا الذي يريد ان يصعد في السماء لينال قسطا اكبر. من الهواء والروح - 00:35:37

وغير ذلك ولا يجده بل يجد الضيق فكذلك الذي يتحلل من شرع الله عز وجل ولا يرتبط باوامر الله. ذكرتني في قولك ان الانسان العاصي يجد ظيق في نفسه ولا يجد - 00:35:57

ولا يعرف له سببا. نعم. بعضهم يعني يملك اموال وكذا لكنه لا يستقيم على امر الله. سبحان الله. فيجد من الضيق بقدر بعده وعصيانه ذكرني بقصة الهدهد الذي وقف على باب سليمان كما ذكرها احمد شوقي احمد شوقي في له في اخر الديوان قصائد جميلة جدا - 00:36:11

يعني يحكيها على السنة الحيوانات. هم. وهي ذات معاني تربوية في غاية الروعة. فيقول فيها يقول وقف الهدهد يوم وقف الهدهد في باب سليمان بذلة. قال يا مولاي كلي عيشتي صارت مملة. مت من حبة بر احدثت في الصدر غلة - 00:36:31
لا مياه النيل ترويها ولا امواه دجلة مم. فاشار السيد الوالي الى من كان حوله قد جنى الهدهد ذنبا واتى في اللؤم فاله ما ارى الهدهد الا اه ما ارى الحبة الا سرقت من بيت نملة. ان للظالم صدرا اشتكي من - 00:36:53
وهذا الشاهد ان للظالم صبرا يشتكي من غير علة لا اله الا الله من الضيق دائما بالفعل فهذا مصداق لقول ان يقول انا واجد اه ظيق في نفسي وهذي المعصية سبحان الله العظيم. هذه من عواقب المعصية لها وحشة. الله اكبر. وظلمة ويكفيك. يعني قد يكون العاصي والمبتلى - 00:37:18
ابتعد عن الله يجد بين الناس تشوفه مبسوط ويظحك دائما في المواكب لكنه اذا خلا بنفسه سبحان الله يؤنب نفسه اوجعته هذه من شدة الوحش ولذلك يلجأون يا ابا عبدالله الى المخدرات بالظبط الى المسكرات للهروب من هذه بالظبط يعني - 00:37:38
هذا الالم النفسي هروب في قوله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها. مهم. وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون. نعم. تتأملون في الايات القرآنية سبحان الله العظيم عندما يذكر الله - 00:37:58
قصص الانبياء والمرسلين تجد ان قال الملأ من قومه. نعم. دائما هم الذين يتولون معارضة الانبياء. نعم. الملأ كبار الناس الذين يملؤون العين. نعم سموا ملأ لانهم يملؤون عين الناس والرأي اليهم. انظر الى قارون عندما خرج وخرج على قومه في زينته - 00:38:18
قال قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ لانه ملأ عيونهم بما هو فيه من الزينة الزينة بهرج فتتأمل سبحان الله هذه السنة الربانية ان الذي يتولى - 00:38:38
الصد عن سبيل الله والصد وتكذيب الرسل هم زعماء وليسوا ناس عاديين. نعم. وتأمل حتى في اهراق الاسوة الاهراق الدليل على انه رجل قارئ. اي نعم. عندما قال كبار الناس يتبعونه ام ضعفاء - 00:38:53
قالوا هم ضعفاؤهم. اي نعم. فلما جاء في الاجوبة قال وكذلك اتباع الانبياء. هم. سبحان الله. تفضل يا دكتور مساعد قوله سبحانه وتعالى ولعلنا نختم بهذه يا نعم. وهذا صراط ربك مستقيما - 00:39:09
وقد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وهنا قدم الجن. هم الى وقال اولياءه من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا وبلغنا اجل الذي اجلت لنا. هنا فقط نحب ان احب ان اشير الى - 00:39:31
وهي ان اي متعامل مع الجن فان له حجم او مصحة من الفائدة وان كانت ظئيلة وكذلك الجني له فائدة من الانسي. ولهذا قال استمتع بعظنا وبلغنا اجلت لنا الله اي نعم جاءت بدقة استمتع وانتهى واي شيء يطلق عليه متاع تجد ايش؟ ينتهي ينتهي نعم جزاك الله خيرا - 00:39:58
على النساء سبحانك اللهم وبحمدك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اسأل الله ان ينفعنا بالقرآن العظيم انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقة - 00:40:26
فمن شهد منكم الشهر فليصمه مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله تكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - 00:40:46